



الأحداث الفلكية خلال شهر أكتوبر 2019

م. داود طروة
مؤسس الجمعية الفلكية الفلسطينية
ومسؤول القسم العلمي في شبكة معا الإعلامية في فلسطين

أكتوبر هو الشهر العاشر في السنة حسب التقويم الغريغوري، وأحد الأشهر السبعة التي يصل عدد أيامها لواحد وثلاثين يوماً، واسم شهر أكتوبر يأتي من اللاتينية كُتُو "Octo" أي ثمانية بالعربية. إذ كان الرومان القدماء يعدّون شهور السنة ابتداءً من شهر مارس قبل إضافة شهري يناير وفبراير للتقويم الغريغوري. كما يعتبر شهر أكتوبر شهر الانقلابات الجوية فهو الشهر الأول في فصل الخريف، ومعه تنخفض درجات الحرارة، ورغم كل هذا فإن سماء شهر أكتوبر جميلة بما تحتويه من كواكب سياراً وأبراج متنوعة وأحداث فلكية مثيرة سنتعرف عليها من خلال هذا المقال.

2019-10-3 - اقتران القمر مع كوكب المشتري

في هذا اليوم، وفي ظاهرة مشاهدة بالعين المجردة، سيقع القمر وكوكب المشتري بالقرب من بعضهما البعض ظاهرياً في السماء، حيث سيكون القمر إلى الشمال من كوكب المشتري بواقع 1.52 درجة ويكون عمره 5 أيام، وسيصبح القمر والمشتري مشاهدان بعد الغروب مباشرةً، ويكونان فوق الأفق الجنوبي الغربي بمقدار 30 درجة، ويكون لمعان القمر -10.18 ماغ، ولمعان المشتري -2.02 ماغ.

2019-10-05 - اقتران القمر مع كوكب زحل

بعد الاقتران بكوكب المشتري في الثالث من أكتوبر سيعود القمر للاقتران مجدداً، ولكن هذه المرة مع كوكب زحل في ظاهرة مشاهدة بالعين المجردة أيضاً، وسيتحرك القمر جنوب كوكب زحل بمسافة 0.15 درجة، ويكون عمره 7 أيام، ويشاهدان بعد غروب الشمس مباشرةً فوق الأفق الجنوبي الغربي بارتفاع 35 درجة، ويكون لمعان القمر -10.99 ماغ، ولمعان زحل 0.49 ماغ، ويكون الزوجان قريبان بدرجة كافية لرؤيتهما من خلال مجال التلسكوب بالإضافة للعين المجردة.

2019-10-06 - زخة شهب التنينيات

في الفترة من 6 إلى 10 أكتوبر تنشط زخات شهب التنينيات، وتصل ذروة تساقطها يوم 8 أكتوبر من كل عام، حيث تكون نقطة إشعاعها من جهة كوكبة التنين في الأفق الشمالي، ويزداد عددها مع ارتفاع نقطة الإشعاع في السماء خلال الليلة ومصدرها المذنب "جياكوبوني زينر" الذي تم اكتشافه للمرة الأولى في العام 1900.



2019-10-10 – شاهد ألمع نجم في السماء

في هذا اليوم إذا كنت مستيقظاً قبل الفجر انتظر بعض الوقت لرؤية نجم الشعرى اليمانية، وهو ألمع نجم في السماء ويمكن رؤيته حتى من مدينة ملوثة ضوئياً باتجاه المنطقة الجنوبية الشرقية من السماء فهو يقع أسفل حزام الجبار ويتلأأ بجنونا في السماء و يكون عالي السطوع عندما يكون منخفضاً قريباً للأفق فهو يتألق مع وهج أحمر ووميض أزرق يمكن ملاحظته بالعين المجردة بسهولة ويرجع سبب ذلك إلى أن ضوء النجم يعبر عبر طبقة كثيفة من الغلاف الجوي قبل أن يصل إلى عين الراصد.

مجموعه نجوم الجبار ونجم الشعرى اليمانية سوف تصبح مرئية في سماء المساء في فصل الشتاء المقبل، ولكن حالياً نجوم الجبار والشعرى اليمانية تسطع فوق الأفق الجنوبي الشرقي قبل الفجر، وبسبب دوران الأرض حول الشمس فإن كل النجوم تشرق مبكراً بساعتين كل شهر. نجوم الجبار الآن مرتفعه عند الفجر مما كانت عليه الحال منذ شهر ومع مرور الأسابيع سوف يزداد ارتفاع الشعرى أيضاً في السماء.

2019-10-14 – أول بدر في فصل الخريف

في هذا اليوم سوف يصل القمر إلى مرحلة الاكتمال ويشرق مع غروب الشمس ويغرب مع شروق شمس اليوم التالي تقريباً، وسيكون بعده عن الأرض 402000 كم، ويعتبر هذا الوقت من الشهر مثالياً لرؤية الفوهات المشعة على سطح القمر من خلال المنظار أو تلسكوب صغير خلافاً لبقية التضاريس التي تبدو مسطحة نتيجة لوقوع كامل القمر في نور الشمس.

2019-10-15 – قمر النهار في سماء الوطن العربي

سيكون القمر في هذا اليوم والأيام القليلة التالية، في مرحلة الأحدب المتناقص والذي يعني تأخر شروقه مقارنة بالليلة الماضية ورؤيته في سماء النهار فوق الأفق الغربي بعد شروق الشمس، وظاهرة قمر النهار ترصد كل شهر ولكن نظراً لكونه يظهر باهتاً مقارنة بالسماء الزرقاء فلا يكون ملاحظاً مقارنة بوضعه عندما يكون في سماء الليل وخاصة في مرحلة البدر المكتمل.

2019-10-18 – زخة شهب ابسيلون التوأمانيات

تنشط شهب ابسيلون التوأمانيات في الفترة من 14 حتى 27 أكتوبر وتصل إلى ذروتها يوم 18 أكتوبر من كل عام ، وخلال هذه الفترة ستكون الفرصة جيدة لرؤية عدد من الشهب من نقطة اشعاعها وهي كوكبة التوأمان مع ازدياد عدد الشهب المرصودة كلما ارتفعت نقطة الإشعاع عن الأفق، ولكن عدد هذه الشهب ليس بالكبير ومن مدينة كالقديس مثلاً ربما يشاهد ما مجموعة شهابيين في الساعة، وسيكون القمر في برج الثور قريب من الوصول إلى مرحلة التربيع الثاني مما سيؤدي إلى طمس عدد من الشهب خاصة الضعيفة منها.

2019-10-21 – زخة شهب الجباريات الرائعة

خلال هذه الفترة تبلغ شهب الجباريات المحببة لدى قسم كبير من هواة الفلك ذروتها، حيث تنشط هذه الشهب في الفترة من 2 أكتوبر وتستمر حتى 7 نوفمبر، وتصل ذروتها يومي 21 و 22 أكتوبر من كل عام. ولمراقبة الشهب؛ يجب أن يكون الرصد من موقع مظلم بعيداً عن أضواء المدن "وليس من البيت"، ولا توجد هناك حاجة لاستخدام أي أجهزة خاصة، ولكن فقط العين



المجردة، حيث تنطلق الشهب ظاهرياً من الجزء الشمالي لمجموعة نجوم الجبار وهو سبب تسميتها؛ ولكن يمكن أن تظهر الشهب من أي مكان في السماء أيضاً.

2019-10-23 – كوكب عطارد يصل استطالته العظمى الشرقية

يصل كوكب عطارد في هذا اليوم إلى استطالته العظمى الشرقية 24.6 درجة، حيث يكون قدره الظاهري -0.1، ويكون مشرقاً ولامعاً بشكل مميز عن باقي فترات السنة، وهي الفرصة الأفضل لمشاهدة كوكب عطارد. والاستطالة هي الزاوية بين مركز الأرض والشمس والكوكب والاستطالة العظمى الشرقية تكون عندما يكون عطارد أبعد ظاهرياً عن الشمس من جهة الغرب أي بعد غروب الشمس، ودرجة الاستطالة لكوكب عطارد تكون ما بين 18-28 درجة، وهذه القيمة تختلف بسبب مساره البيضاوي حول الشمس.

2019-10-25 – 5 كواكب مُشاهدة بالعين المجردة

الراصدين للسماء خلال هذه الفترة يمكنهم رؤية كوكبي المشتري وزحل بعد الغروب مباشرة وخلال الليل، إضافة إلى ذلك يمكن رؤية كوكبي الزهرة وعطارد منخفضين في الأفق الغربي بعد غروب الشمس بوقت قصير، ويمكن أيضاً رصد كوكب المريخ منخفضاً نحو الأفق الشرقي قبل شروق الشمس. ولذلك يمكن رصد خمسة كواكب في الليالي المقبلة من أكتوبر.

2019-10-27 – كوكب أورانوس في أقرب نقطة من الأرض

يصل في هذا اليوم كوكب أورانوس إلى أقرب نقطة من الأرض، ويكون في حالة تقابل ووجهه بالكامل مُضاءً بنور الشمس، وهو أفضل وقت لرصده خلال السنة. والمقصود بالتقابل أن الكوكب سيقابل الشمس في سماء الأرض، وهي ظاهرة تحدث كلما وقعت الأرض بين الشمس وأورانوس، ونظراً لأن أورانوس في التقابل سيشرق مع غروب الشمس ويصل أعلى نقطة في السماء عند منتصف الليل ويغرب مع شروق شمس اليوم التالي.

ومن المعروف أنه عندما يكون أحد الكواكب في التقابل فإنه يكون في قمة لمعانه وأفضل أحواله، ولكن بالنسبة لأورانوس سيبقى خافتاً حيث سيكون لمعانه الظاهري +5.67 لذلك سيكون مثل النجوم الخافتة للعين المجردة. ولمحاولة رؤية أورانوس بالعين المجردة يجب أن يكون الرصد في موقع مظلم بعيداً عن التلوث الضوئي للمدن، وأن يعرف الراصد أين موقع الكوكب. ويجب التوضيح أن المقصود بوقوع أورانوس في أقرب نقطة من الأرض هو بحسب المعايير الفلكية فقط، ولكن في الواقع فالكوكب لا يزال بعيداً. وللراغبين في رصد الكوكب يمكن رؤيته بسهولة من خلال المنظار الثنائي العينية، وسيظهر مثل نقطة ضوئية خافتة بشرط أن يعرف الراصد تحديد مكانه، وفي حال توفر تلسكوب كبير على سبيل المثال 12 بوصة أو أكبر يمكن رؤية قرص الكوكب.

2019-10-29 – اقتران القمر مع كوكب الزهرة

في هذا اليوم يكون القمر مقترناً مع كوكب الزهرة في سماء الغروب، حيث سيمر القمر بمقدار 3.54 درجة سماوية إلى الشمال من كوكب الزهرة، ويمكن مشاهدة الاقتران بعد الغروب مباشرة، والقدر الظاهري للقمر -8.9 ماغ، والقدر الظاهري للزهرة -3.9.



2019-10-31 – اقتران القمر مع كوكب المشتري

نختم الأحداث الفلكية خلال شهر أكتوبر مع اقتران جديد بين القمر وكوكب المشتري، حيث يمر القمر إلى الشمال من كوكب المشتري بمقدار 1.18 درجة سماوية، ويكون عمر القمر 3 أيام، ويكون القدر الظاهري للقمر-10.6 ماغ، والقدر الظاهري للمشتري -1.9 ماغ، وكلاهما في كوكبة الحواء.

للتعرف بشكل إضافي على سماء أكتوبر يمكنكم مشاهدة زيارة [رابط الفيديو](#) التالي:

- https://www.youtube.com/watch?v=amK5_c7wval

البريد الإلكتروني للكاتب: dawoud.b.tarawa@gmail.com